Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الواقدي : (ولما بلغ المشركين خروج رسول الله ﷺ إلى مكة راعهم ذلك ، وأجمعوا له ، وشاوروا فيه ذوي الرأي منهم ، فقالوا: يريد (أي النبي ﷺ) أن يدخل علينا في جنوده معتمراً ، فتسمع به العرب ، وقد دخل علينا عَنْوة [1] وبيننا وبينه من الحرب ما بيننا، والله لا يمكن هـذا أبداً ومنّا عين تطرف ، فارتأوا رأيكم ، فأجمعوا أمرهم وجعلوه إلى نفر من ذويهم (صَفْوان بن أمية .. وسُهَيل بن عمرو .. وعكرمة ابن أبي جهل) [2] .

قريش تستعد لمنع المسلمين بالقوة :

وقد وضعت لجنة المتـــابعة الثلاثية (بالتشاور مع سادات مكة الآخرين) خطة كاملة لمواجهة المسلمين وصدّهم عن البيت بقوة السلاح ، إنْ هم أصرُّوا على دخول مكة معتمرين.

ويمكن تلخيص خطة قريش التي بموجبهـــا قرّرت صد المسلمين فيما يلي :

١ – إعلان حالة الاستنفار بين جميع القرشيين ممن يقدرون على حمل السلاح وتعبئتهم لمقاتلة المسلمين .

٢ – طلب مساعدة الحلفاء (الأحابيش[3] وثقيف وغيرهم) بالوقوف إلى جانب قريش عسكرياً لمواجهة المسلمين .

---

(١) عنوة (بفتح العين وسكون النون) ؛ أي بالقوة .

(٢) مغازي الواقدي ج ٢ ص ٥٧٩ .

(٣) الاحابيش: مجموعة من القبـــائل غير القرشية حالفت قريشاً حتى صارت وكأنها جزء منها .